# كفاءة قصص الخيال العلمي في تحسين الاستخدام الاجتماعي للغة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة

# Effectiveness of Auditory Processing Training in Improving Speech Intelligibility among Hearing Impaired


**اعداد**

| **أ.د/ طه محمد مبروك** | **أ.م.د/ رحاب عبد العال محمد** |
| --- | --- |
| أستاذ علم النفس الطفل كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة بني سويف | أستاذ مساعد أدب الطفل كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة بني سويف |

**مرام مصطفى رضا محمد**

**مدرس مساعد– قسم العلوم الاساسية – كلية التربية للطفولة المبكرة**

**جامعة بنى سويف**



**الاستشهاد المرجعى:**

**محمد ، مرام مصطفى رضا (٢٠٢٦). كفاءة قصص الخيال العلمي في تحسين الاستخدام الاجتماعي للغة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة. مجلة بحوث ودراسات الطفولة. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، ٨ (١٥)، يونيو، ١٤٢– ١٨٧**

## مستخلص البحث

هدف البحث إلى تحسين الاستخدام الاجتماعي للغة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة وذلك من خلال برنامج قائم على قصص الخيال العلمي وتتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات وبلغ عددها ١٠ أطفال من روضة عمر بن عبد العزيز (٢)، وتم استخدام المنهج الشبه تجريبي القائم على التصميم ذي المجموعة الواحدة المتجانسة، وذلك لمناسبته لطبيعة هدف وتساؤلات وأغراض البحث. وتمثلت أدوات البحث في التالي: مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة إعداد عادل عبد الله٢٠٢١ وبرنامج قائم على القصص الخيال العلمي (إعداد الباحثة) وتم التحقق من الخصائص القياسية لأدوات البحث وأظهرت معاملات صدق وثبات مرتفعة

وأشارت النتائج إلى كفاءة قصص الخيال العلمي في تحسين الاستخدام الاجتماعي للغة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.


**الكلمات المفتاحية:** قصص الخيال العلمي – الاستخدام الاجتماعي للغة.

## Abstract

The present study aimed to examine the effectiveness of using science fiction stories in enhancing the social use of language among preschool children aged 5–6 years. The sample consisted of 10 children enrolled in Omar Ibn El-Aziz (2) Kindergarten. A quasi-experimental design with a single homogeneous group was adopted, as it was deemed appropriate for the objectives and questions of the study.

The research tools included the Social Use of Language Scale (Abdullah, 2021) and a science fiction story-based program developed by the researcher. The psychometric properties of the tools were verified, showing high levels of validity and reliability.

Findings indicated that science fiction stories were effective in improving the social use of language among preschool children.


**Keywords**: Science fiction stories – Social use of language.

## مقدمة البحث

تُعَدّ مرحلة ما قبل المدرسة إحدى المراحل الأساسية في حياة الطفل، حيث تبدأ شخصيته في التكوّن وتنمو قدراته تدريجيًا. وما يحيط بالطفل في هذه المرحلة يؤثر تأثيرًا بالغًا في شخصيته واستعداداته، ومن ثم فإن الاهتمام ببيئة الطفل في هذه المرحلة يُسهم في تكوين شخصيته بصورة متوازنة، كما يساعد على تنمية قدراته إلى مستوى أفضل وبالنظر إلى الدور المهم الذي تؤديه الروضة في تشكيل شخصية الطفل من خلال المناهج والأنشطة التي تقدمها، نجد أن الطفل يتفاعل مع الأنشطة الممتعة ويستجيب للوسائل الجذابة، مثل القصص التي تُسرد عليه لما لها من تأثير عميق في شخصيته..

وتُعَدّ القصة من الوسائل التربوية الفعّالة التي تؤثر في الطفل وتساعد في تكوين شخصيته، فهي بمثابة المفتاح الرئيس للإجابات التي يبحث عنها الطفل لفهم ذاته وفهم محيطه الاجتماعي. ومن خلال القصة يمكن توصيل مختلف الأهداف إلى الطفل، سواء كانت تعليمية أو سلوكية أو غيرها من الأهداف المراد ترسيخها في هذه المرحلة العمرية

ولقد أشارت العديد من الدراسات إلى فاعلية القصص في تحسين العديد من الجوانب الموجودة في شخصية الطفل سواء الجانب العقلي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة ومنها دراسة ودراسة رمضان عاشور (٢٠١٩) التي هدفت إلى التعرف على فعالية القصص التفاعلية في تنمية مهارات الحوار لدى الأطفال التوحديين وأثبت نتائجها فعالية القصص. كما أشارت أيضا

دراسة Cooper (2022) أن العناصر الخيالية التي تتضمنها قصص الخيال العلمي مثل الانتقال عبر الزمن أو السفر إلى الفضاء يساعد في تطوير الاستخدام الاجتماعي للغة، حيث يكتسب مصطلحات جديدة تعينه على الحديث والدخول في نقاشات مع الأخرين في موضوع القصة.

واتفقت دراسة Miller (2021) و دراسةHarris(2022) أن تفاعل الطفل بشكل تدريجي مع الشخصيات الموجودة في قصص الخيال العلمي من خلال طريقة سرد القصة بشكل تفاعلي ينتج عنه تطور في ثقة الأطفال في نفسهم والتعبير عن المشاعر بحريه تامه، كما أنها توفر بيئة آمنة للأطفال للتحدث دون خوف من الحكم عليهم وهذا يعزز استخدام اللغة لديهم في المواقف الاجتماعية.

ومما سبق يتضح أن لقصص الخيال العلمي تأثير واضح على اتجاهات الطفل وإشباع فضوله تجاه العالم من حوله وتشجعه على الانخراط أكثر في المجتمع من حوله وهذا قد يعزز من استخدامه للغة للتواصل بفعالية مع المجتمع.

**مشكلة البحث:**

في ظل توجه المؤسسات التربوية إلى تطوير المناهج والبعد عن الطرائق التقليدية في العملية التعليمية ومن خلال الأشراف على التدريب الميداني تم ملاحظة أن الأطفال قد يشعرون ببعض الملل تجاه الأنشطة العادية القائمة على استخدام ادوات غير الجذابة كما لوحظ حماسهم تجاه بعض الأنشطة التي أستخدم فيها الخيال العلمي مما دفعهم إلى محاولة استكشاف البيئة من حولهم والتفاعل بشكل بسيط مع بعضهم البعض وقامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة للتأكد وطبقت عليهم بعض من القصص خيال العلمي ووجدت بالفعل انجذاب الأطفال نحو هذا النوع من القصص .

وفى ضوء ما سبق يمكن أن تتمثل أسئلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية استخدام قصص الخيال العلمي لتحسين الاستخدام الاجتماعي للغة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة؟ ويتفرع منه ما يلي:

ما الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة بعد استخدام البرنامج القائم على قصص الخيال العلمي

ما الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعى على مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة بعد استخدام البرنامج القائم على قصص الخيال العلمي.

**هدف البحث:**

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق هدف عام يتمثل في تحسين الاستخدام الاجتماعي للغة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ويتفرع من هذا الهدف العام ما يلى:

-التحقق من فاعلية البرنامج القائم على استخدام قصص الخيال العلمي، لتحسين الاستخدام الاجتماعي للغة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

-التحقق من استمرارية فاعلية البرنامج القائم على قصص الخيال العلمي لتحسين الاستخدام

الاجتماعي للغة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

**أهمية البحث:**

**-الأهمية النظرية:**

- استثمار حب الأطفال للقصص وذلك لتحسين الاستخدام الاجتماعي للغة لديهم من خلال عرضها عليهم بطريقة عصرية وأكثر جاذبية، ما يجعلهم أكثر تفاعلاً مع محتواها وبالتالي يتحمسوا للتفاعل مع الاخرين.

- انبثقت أهمية البحث من أهمية الفئة الموجه، حيث استهدفت أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، والاهتمام المبكر بالصعوبات التي تواجههم في هذه المرحلة العمرية وهذا من الممكن أن يقلل من عديد من المشكلات المستقبلية

- مساعدة معلمات الروضة في تطويع قصص الخيال العلمي لتعليم الأطفال أي جزء في المنهج المطلوب شرحه لهم أو في حاله تعرقل فهم أي جزء تم شرحه لهم.

**- الأهمية التطبيقية:**

نتائج البحث قد تفيد في فتح المجال أمام الباحثين لاستخدام طرائق وأنشطة أخرى مع أطفال مرحلة ما قبل المدرسة لتحسين الاستخدام الاجتماعي للغة لديهم.

نتائج البحث قد تحفز واضعي مناهج رياض الأطفال على تطويرها ودمج جميع الأنشطة المستخدمة بالجانب المتطور الحديث وهو التكنولوجيا. وهذا بدوره قد يحسن من أداء الأطفال.

**- محددات منهجية:**

**١- منهج البحث:**

تم استخدام المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم ذي المجموعة الواحدة المتجانسة.

**٢- المشاركون في البحث:**

تكونوا من (١٠) أطفال من روضة مدرسة عمر بن عبد العزيز (٢) تراوحت أعمارهم من (٥-٦) سنوات متقاربين بشكل كبير في المستوى الثقافي والاقتصادي لأسرهم.

**٣- أدوات البحث:**

- مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة إعداد عادل عبد الله٢٠٢١.

– برنامج قائم على القصص الخيال العلمي إعداد الباحثة.

الأساليب الإحصائية:

١.اختبار ويلكوكسون لحساب دلاله الفروق بين متوسطي رتب العينات المرتبطة في حاله العينات صغيرة العدد.

٢.معامل الارتباط الثنائي لحساب حجم التأثير.

٣.اختبار كا٢.

**مصطلحات البحث:**

**قصص الخيال العلمي:**

تبينت الباحثة تعريف هشام فاروق (٢٠١٩) حيث عرفها أنها قالب فني يتخيل فيه كاتبها عالم جديد أو ينتقل فيها من العالم الذي نعيش فيه إلى حياه خارج الأرض، وقد يتخيل أحداث قد تحدث في المستقبل وينسج أحداث قصة فيه والغالب عليها أن توظف بعض النظريات العلمية أو تستنبط بعضها من خلال الخيال .

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها مجموعة من القصص التي تهتم بطرح الخيال بطريقة ممتزجة مع العلم من خلال تناول بعض الموضوعات المستقبلية.

**الاستخدام الاجتماعي للغة:**

تتبنى الباحثة تعريف عادل عبد الله (٢٠٢٠) الذي يرى أن الاستخدام الاجتماعي للغة لا يقتصر فقط على النطق أو الكتابة، بل يمتد ليشمل كيفية توظيف اللغة في السياقات الاجتماعية المختلفة، مثل التعبير عن الهوية، تكوين العلاقات الاجتماعية، أو حتى في الممارسات الثقافية. ويقاس إجرائياً من خلال الدرجة التي يحصل عليها طفل الروضة من خلال الاستجابة لعبارات المقياس، والذي يتضمن الأبعاد الأتية:

-أسلوب وأنماط الكلام واستخدامها: ويعرف على أنه معرفة الطفل لأنماط الحديث مثل (السؤال- الطلب- الأمر- ٠٠٠٠) والتي يمكن أن يلجأ إليها في أحاديثه مع الأفراد ، وأن يستخدم تلك الأنماط بصورة صحيحة بجانب معرفته كيف ومتى يستخدمها .

أنساق قواعد وظائف الكلام: والمقصود به معرفة الطفل لأنساق القواعد التي تحكم تلك الأشياء التي يُعبر عنها بالكلمات مثل (الشكر، الاستئذان- الاعتذار -.....) واستخدامها بطريقة مناسبة للسياق الاجتماعي بما يتلاءم مع الموقف.

المعارف اللغوية بجوانب المحادثة: وتعنى معارف الطفل بجوانب المحادثة من خلال إدراكه للمعارف اللغوية التي ترتبط باللغة والتي تحكم الجوانب الأساسية في المحادثة والتي تتطلب القيام ببعض التنظيمات المعينة كى تسير المحادثات بصورة صحيحة.

الأنساق المعرفية واستخدام اللغة: وتعرف على أنها إدراك الطفل للمعارف المرتبطة بالأنساق والسياقات المعرفية مثل( تذكر الكلمات والأشياء- الأدب أثناء الحديث- والكلام بطريقة مناسبه ) بما يسهم في استمرار المحادثات ويجعل الطفل قادر على توصيل المعاني الذى يريدها للأخرين.

السلوكيات اللغوية غير اللفظية: وهي إدراك الطفل لذلك الجانب غير اللفظي مثل الإشارات والإيماءات ولغة الجسد وغيرها وأن يعرف مغزاها وكيفية استخدامها حيث إنها تؤدى دورا هاماً أثناء المحادثات وتساعد في تبادل التواصل والتفاعلات.

استخدام اللغة للتواصل: وهى قدرة الطفل على استخدام المفردات اللغوية التي قد أكتسبها في إقامة تفاعل محدد مع الأخرين وفى تبادل الحوار والأفكار معهم بشكل مقبول وذلك لتحقيق فوائد معينة في مواقف اجتماعية محددة

**إطار نظري ودراسات سابقة:**

**المحور الأول: قصص الخيال العلمي:**

تعريف قصص الخيال العلمي:

من خلال إطلاع الباحثة على العديد من التعريفات التي تناولت مفهوم قصص الخيال العلمي أمكن التوصل إلى عدد من التعريفات على النحو التالي:

– أن هذا النوع من القصص يدفع الأطفال إلى الاندماج مع الشخصيات وتقمص بعض الأدوار التي تأثروا بها ويعتبر التقمص عملية لاشعورية حيث يقوم الفرد بالتصرف والتقلد بالصفات المحببة إليه من شخصية أخرى وهذا يساعد الطفل على اكتساب الكثير من العادات والتقاليد واللغة وانماط السلوك. (كمال الدين ، ١٩٩٩,٣٤) وأنه نوع أدبى شديد الوعي بذاته أي ان الطريقة التي تم تعريفها بها علاقة وثيقة تكاملية وتكافلية مع الطريقة التي تمت كتابته بها. Parrinder،٢٠٠٣,١) هي قصص تتعامل مع الإمكانات العلمية والتغيرات التي تحدث في المجتمع وتعد قصص وثيقة الصلة بالتطور السريع الذي يحدث في العالم مؤخرا ويسمى هذا النوع من القصص قصص التنبؤ أو قصص المستقبل (قدرية محمد ،٢٠١١،٢٥٣)،Wintgens &Johson،٢٠١١,٦)

أهمية قصص الخيال العلمي:

تتمثل أهمية قصص الخيال العلمي في أن لها دور كبير في استرشاد واستلهام الأفراد حيث تجعلهم قادرين على تحويل الأحداث المحيطة بهم إلى محتوي قصصي يفيد المجتمع فيما بعد مثل بعض رواد الفضاء الذين قاموا بتحويل حياتهم المهنية إلى قصص وأطلقوا عليها قصص السفر إلى الفضاء وهذه القصص استفاد منها رواد فضاء أخرين وساعدتهم في رحلات العلمية إلى سطح القمر (2009,4), Callaghan and weber

وأضافت سعيدة خلوفي(٢٠١٦) أن لقصص الخيال العلمي أهمية كبيرة تكمُن في وظيفتها التنبؤية وهي تنطلق من التسليم أن إمكانيات العلم النافع لا تنتهى عند حد معين وفيها يطلق الخيال العلمي للأطفال العنان لخيالهم لتنبؤ بشيء من الاكتشافات الحديثة التي قد تكون البشرية تحلم بها وتسعى لتحقيقها ولهذا سُمى أدب الخيال العلمي بأدب المستقبل .

ومن هذا المنطلق يمكن اعتبار قصص الخيال العلمي هي قصص المستقبل ويتناسب مع الأطفال باعتبارهم المستقبل فعند استخدام مثل هذا النوع من الأنشطة القصصية قد يتحمس الأطفال لإضافة تنبؤاتهم وأفكارهم المستقبلية ما يجعلهم يتشجعوا لمخالطة الأفراد في المجتمع لمعرفة المزيد منهم حيث من الممكن اعتبار هؤلاء الأشخاص بمثابة مرجعية لأفكارهم المبدئية التي تحتاج إلى توجيه وقد يجدوا هذا من خلال مخالطتهم .

ويشير Menadue (٢٠١٨) أن هناك سمتان لاستخدام قصص الخيال العلمي في التدريس، تتمثل الأولى في إمكانية استخدامها لزيادة المستوى الثقافي للأفراد بشكل عام والأطفال بشكل خاص . والأخرى تتمثل في إمكانية الاعتماد عليها كعامل مساعد في العملية التعليمية .وعلى هذا يمكن القول إن الخيال العلمي مهم في العلمية التعليمية في أي صورة يعرض به سواء من خلال دمجه في قصة أو من خلال مسرحيه أو من خلال أي طريقة للعرض.

ويضيف Burton &Mattei (٢٠١٨) أن النهج القائم على الخيال يجعل من التعليم أكثر تعمقاً في التفكير في الجانب الأخلاقي ، حيث أن يجب مراعاه الجانب الذي يدعو إلى الأمانة في سرد الأحداث والتي تكون مستنده على أسس علمية. وتماشيا مع تم ذكره يمكن استنباط ان قصص الخيال العلمي تلهم قراؤها للتفكير بطريقة غير مألوفة وهذ ما أكدته سمر محمد ،علا يوسف واحمد محمد (٢٠١٩) أن قصص الخيال العلمي قد تساعد في تنمية مهارات التفكير تنمى التفكير عند الأطفال وبالأخص التفكير الابتكاري.

خصائص قصص الخيال العلمي :

يتضمن الخيال العلمي المقدم للأطفال ملامح خاصة به ومنها عدم تقديم المحتوى فقط، بل يجب المشاركة النشطة و التعرف على العلوم أثناء عرض قصص الخيال العلمي عليهم، وكثيرا ما يذهب الأطفال إلى العديد من الأماكن ويجمعون الأشياء ويقوموا بعمل تجارب بسيطة وبالتالي يقدمون أفكار نشطه للقارئ (Fyfe,2003,3) وعليه يمكن القول أنه لا يحبذ ترك الطفل دون توجيه أثناء سرد قصص الخيال العلمي وحتى بعد سردها يجب النقاش مع الطفل حول ما فهمه من القصة المعروضة عليه . ويُعد الخيال العلمي موصول بطبيعته بعالم الطفل ويمكن تلخيص بعض من تلك الخصائص التي يجب مراعاتها في قصص الخيال العلمي للأطفال على النحو التالي:

يعُد الطفل ذاته هو المحور الأساسي لقصص الخيال العلمي، لأنه يطرح بعملتين أساسيتين وهما:

عملية تحليلية: حيث يميز فيها العقل أين يوجد الابتكار أو الإبداع في القصص المعروضة عليه وهذا يحدث بأثر من الخيال الخلاق والذي ينتج بين اندماج مجموعة من العناصر المختلفة المرتبطة بعلاقات ذهنية معينة.

عملية تركيبية: وتعد هذه العملية امتداد للعملية تحليله حيث يقوم العقل بالتركيب بين هذه العناصر المختلفة ويؤلف بينهما، من خلال العقل الذي يصاحبه خيال خلاق، ولن تتحقق هذا العلاقة بين العقل والخيال عند الأطفال إلا من خلال تنمية مهارات صياغة السؤال وتوظيفيه واستخدامه بشكل دائم في النشاط العام. (حسن شحاته،٢٠٠٨،٢١٠) (عبد الرؤف أبو سعد،٢٠١٨،١٨٢-١٨٩).

المحور الثانى: الاستخدام الاجتماعي للغة:

مفهوم الاستخدام الاجتماعي للغة:

عرفته الجمعية الأمريكية لعلاج النطق والكلام والسمع واختصارها (ASHA) أنه الاستخدام المناسب للغة وذلك لتحقيق الأهداف الاجتماعية والقدرة على إدارة الموضوعات المطروحة في المحادثة والتعبير عن درجات مناسبة من الأدب والوعى بالأدوار الاجتماعية المختلفة والتسليم باحتياجات الأخرين للتحدث(Volkmar&Simmons,Paul،٢٠١٤،٥) بينما أشارت أمال إبراهيم (٢٠١٧) أنه مرحلة متطورة من مكونات اللغة، وتعني استخدام الكلمة المناسبة في التوقيت الملائم مع الشخص المراد توصيل له رساله لتحقيق هدف ما، ولن يحدث هذا إلا بعد أن يستقبل الطفل الكلمات ويستوعبها ويرسلها ويوظفها في مواضعها الصحيح وتختلف هذه الكلمات في الكم والكيف من طفل لأخر وعرفته سماح نور وسمية محمود (٢٠١٧) الطريقة التي يتم بها استخدام اللغة في المواقف الاجتماعية المختلفة وذلك للتعبير عن الأفكار والمشاعر والمعاني وإظهار الأنماط السلوكية التي تعمل على إقامة علاقات اجتماعية وتحسين التفاعل مع باقي أفراد المجتمع وأشار حسام عطية، سميرة أبو الحسن وفيوليت فؤاد(٢٠١٨) أنه استخدام الطفل في المواقف الاجتماعية التي يتعرض له للغة وذلك أغراض مختلفة. وأيضا أشار أن الاستخدام الاجتماعي للغة هو الارتباط بدراسة المعنى بناءا على بعض العوامل مثل معنى المتكلم والمعني السياق واستنتاج المستمعين والتعبير عما سمعوه (Rita,2019,7)

بينما أوضح هاشل بن سعد ومحمد إبراهيم (٢٠٢٠) أن الاستخدام الاجتماعي للغة هو قدرة الفرد على فهم المعاني التي يحاول المتكلم إيصالها وإدراك المعني ومقاصده دون الفهم الحر للألفاظ كما وضحت الدراسة أيضا أن فقدان القدرة على الاستخدام الاجتماعي للغة في سياقها الصحيح يترتب عليه مشكلات في التواصل مع الأخرين و التفاعل معهم

. وأشارت إيمان فؤاد وهالة محمد (٢٠٢١) أن الاستخدام الاجتماعي للغة هو استخدام الطفل للغة في السياقات الاجتماعية المتعددة إذ يتعلم الطفل ما هو المراد قوله وكيف يقوله ومتى يتفوه به.

وعرفته دراسة نورا أحمد، سعدية السيد وجمال شفيق (٢٠٢٢) القدرة على استخدام اللغة فى موضعها المناسب أثناء تعرض الفرد للمواقف الاجتماعية ومعرفه كيفية بدء وإنهاء المحادثة ومعرفه كيفيه استخدام الأساليب المهذبة أثناء الحديث وفهم الغرض من الحوار والتعبير بالطرق الملائمة بالسياق الاجتماعي. واتفقت كل من (٢٠٢١)Slotta و Gajardo&Rollins(٢٠٢٢) و Kadar &Taguch(٢٠٢٣) أنه يعتبر فرع من فروع اللغويات والتي تتعلق باستخدام اللغة في التفاعلات بين الأشخاص حيث تتضمن الأهداف التواصلية النامية المبكرة. وأيضا أشار أن الاستخدام الاجتماعي للغة يهتم بكيفية استخدامنا للغة في التواصل لذا هو ينطوي على تفاعل المعرفة الدلالية مع معرفتنا عن العالم وهذا يشمل السياقات التي نقول فيها الأشياء (١٧٣، Chirs 2023,)وأتفق نرمين محمود، منال عبد الخالق و إبراهيم عبد الفتاح(٢٠٢٣) أنه استخدام اللغة ككلمات ومفردات لغوية أثناء حديث له معنى وهدف واضح مثل الطلب والأستاذان والاستفسار.

مؤشرات ضعف الاستخدام الاجتماعي للغة في رياض الأطفال:

تسعى العديد من الدراسات إلى تحسين الاستخدام الاجتماعي للغة لدى طفل الروضة ، ولمعرفه كيفية تحسينه ،هناك بعض الأعراض أو العلامات التي تظهر على طفل تعطى مؤشرا على وجود مشكلة في الاستخدام الاجتماعي للغة ومنها:

-صعوبات في اللغة الهيكلية لإنتاج الكلام وبناء الجملة.

-عجز عن تصنيف العلاقات الاجتماعية بإيجابية.

-تواصلهم الاجتماعي ضعيف جدا مقارنة بأقرانهم.(( cummings,2021,25, ((Weismer,2019,102&Brown)).

وإضافة إلى تلك المعايير والمحكات التشخيصية الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي والعلامات او الأعراض التي تظهر على الطفل منذ مرحلة مبكرة في حياته يوجد بعض العلامات التفصيلية الأخرى وهي:

- تعسر الطفل في استخدام الاتصالات لأغراض اجتماعية:

وهذا يعني ان الطفل يكتسب معرفة الأهداف التواصلية المختلفة من خلال تأثير تواصل الأفعال ،والطفل الذي يعانى من اضطراب في الاستخدام الاجتماعي للغة يصعب عليه إتقان ثلاث من أساسيات التواصل وهم على النحو التالي:

١- سلوك التنظيم والذي يتكون من عدة وظائف تشمل الطلب أو الاحتجاج مثلا لتحقيق هدف شخصي.

٢-التفاعل الاجتماعي مثل الاستجابة للتفاعل في المحادثات مع الأفراد وبدئها أو الانسحاب منها سريعا والعمل على إنهاءها

٣- عدم أظهار أي اهتمام لمجموعة الأفعال التي تصدر من الأخرين فنجد الأطفال الذين لديهم اضطراب في الاستخدام الاجتماعي للغة لا يظهرون أي ردة فعل ولو بسيطة تجاه التفاعل والاندماج مع اهتمامات الأخرين . (Katsarou,2023,104) وجدير بالذكر أن هذا الأساس الثالث من الممكن أن يصنف أكتر كطريقة لعلاج اضطراب الاستخدام الاجتماعي للغة بمعنى ان يبحث الطفل على نقطة اهتمام مشتركه في الحديث تكون هي نقطة البداية لكي يستمر الكلام ذهاباً وإياباً بين الطفل والأخرين.

٤-يظهر على طفل اضطراب الاستخدام الاجتماعي للغة اهتمامات غير نمطية مثل بعده عن أماكن تجمع الأطفال الأخرين ، عدم الابتسامة ، لا يستجيب للحديث

أهمية الاستخدام الاجتماعي للغة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة:

تعُد اللغة وسليه تواصل الفرد مع المجتمع المحيط به ،ويستطيع من خلالها التحكم في سلوكياته والسيطرة على مشاعره وتوجيهم بطريقة تتناسب مع الموقف و الأطفال الذين لديهم القدرة على استخدام اللغة لتنظيم ما يشعروا به والتصرف بطرق تتناسب مع الأفراد يكونوا عرضه لتطوير العلاقات على نحو جيد مع أقرانهم وتطوير وتنمية مهارتهم الاجتماعية((Cohen and Lombardo,2013,3

ويستنتج ان للغة أهمية قصوي في تكوين العلاقات الجيدة مع الأفراد وبالتالي فأن الاستخدام الاجتماعي للغة سوف يعمق العلاقات أكثر ،نظرا لأنه قائم على استخدام اللغة بطريقة مناسبة لسياق الحديث وتوظيفها بطريقة ملائمة أثناء الكلام مع الأخرين . وأشارت Turkstra (٢٠١٧) ، Paul& Burgessأن أهمية الاستخدام الاجتماعي للغة يظهر منذ أن يكون الطفل رضيعا حيث يتعلم الطفل استخدام اللغة لوظائف مختلفة ومنها الوظائف التنظيمية وتلك التي من خلالها تنظم سلوك الأخر مثل ( رفع الطفل يده لأعلى لكى يلتقطه الشخص الأكبر) والوظائف المفيدة مثل (إشارة الطفل على الكوب ، ليخبرنا أنه يريد الماء او العصير) وعندما يصبح الرضع أطفالا صغار يظهرون عددا متزايدا من وظائف الاتصال أثناء التفاعلات ويتسع نطاق الوظائف ليشمل الوظائف التفاعلية مثل (استخدام الكلمات والإيماءات) والوظائف الإرشادية مثل (طرح الأسئلة وانتظار السماح لهم بفعل شيء معين) والوظائف الخيالية مثل( التظاهر بأن الدمية تطير وتحلق في الهواء )ولتحقيق كل هذه الوظائف يبدأ الأطفال باستخدام عبارات مفردة ثم مقترنة ثم متعددة لاستبدال وإكمال التواصل مع الأخرين كما أشارت الدراسة أيضا إلى أن الأطفال

من سن(٣-٥) سنوات يستخدمون المزيد من الأعراف الاجتماعية التي تسمح لهم بمزيد من المحادثات المتبادلة مع الأخرين وتظهر هنا أهمية الاستخدام الاجتماعي للغة من حيث:

١- يؤثر تأثير إيجابي وملحوظ على تقدير واحترام الأطفال لذاتهم والشعور بالسعادة وتجنب رفض الأقران.

٢-تركز التطورات المعرفية على التحسينات في القدرات العامة والتي تدعم الكفاءة الاجتماعية خاصة التطورات في الوظائف التنفيذية مثل المرونة المعرفية وكذلك أيضا منتجات تلك الوظائف ومنها حل المشكلات بالإضافة إلى تطوير الذاكرة العاملة.

٣- تطوير القدرة على السرد باستخدام قواعد القصص من وصف للأحداث والشخصيات والحبكة والعقدة.

وجود الاستخدام الاجتماعي للغة مهم وفعال حيث أنه بدونه يحدث قصور لغوي في الحديث بمعنى أنه تظهر فجوة بين معني الجملة والرسائل التي تنقلها فعلا نطلق تلك الجملة وبعبارة أخري يصبح الحديث مشفرا وغير واضح للطرفين وأيضا نحن بحاجة إلى إدراجه في الحديث وذلك لدوره في التأثير الجذري للمكونات الأساسية للسياق من حيث الدلالات وبناء الجملة .(Rita,2019,3)

وأضاف أشرف لطفى(٢٠٢٠) أن أهمية الاستخدام الاجتماعي للغة نابعة من أهمية اللغة نفسها وذلك لأن استخدام الجمل بتراكيب غير صحيحة و مناسبة سواء من الناحية العلمية او الناحية البرجماتية قد يعوق عملية التواصل كما أشارت إيمان فؤاد وهالة محمد (٢٠٢١) إلى أن الاستخدام الاجتماعي للغة مهم في أنه يساعد على التفاعل الاجتماعي

التحادثى والذي يتمثل في تنظيم وتوافق المحادثات وأخذ الدور والبدء في المحادثات وتحديد الموضوعات والمحافظة على التواصل .

وأشار هاشل بن سعد (٢٠٢١) إلى أن الاستخدام الاجتماعي للغة في موضوعه الصحيح يعمل على زيادة ثقة الأطفال في أنفسهم وأضاف محمد عبد الرحمن (٢٠٢٢) أن الاستخدام الاجتماعي للغة وتطبيق مبادئه يحقق نجاح في تكوين العلاقات بين الأفراد بل ويمتد إلى المؤسسات والمجتمعات مع الدول المختلفة بينما أشارت Jacapo&Valentiana,Agostoni,Buonocore(٢٠٢٢) إلى أن استخدام الاجتماعي للغة له دور فعال في الحد من شدة الانفصام في الشخصية واتفقت كل من رحمة بنت ابراهيم ،خالصةوفيجاى (٢٠٢٢) و لجين محمد(٢٠٢٣) على أهمية الدور التي يلعبه الاستخدام الاجتماعي للغة في اكتساب مهارات وتعلم لغة أخري حيث اوضحت كلا الدراستان أنه لا يمكن تعلم أي لغة أخري إلا بعد إتقان الاستخدام الاجتماعي للغة وذلك للغة الأم أكدته.

**تعليق على الإطار النظري والدراسات السابقة:**

تعُد قصص الخيال العلمي نتاج دمج الطريقة المعتاد عليها في سرد القصص بالطريقة الحديثة ، وهذا بدوره يكّون مناخ تعليمي جاذب ومشوق للطفل ومن الممكن توصيل أي معلومة أو تحسين ودعم سلوك أو خفض حدة سلوك أخر وما إلى ذلك ، وهذا قد يُرجع للميزات قصص الخيال العلمي التي قد تلعب دور في تحسين الاستخدام الاجتماعي للغة حيث يعتبر في غاية الأهمية وذلك لأنه من الممكن أن يساعد الطفل ويدفعه نحو اكتشاف باقي نواحي الحياة، فمن خلال توظيفه للغة في التعاملات اليومية يستطيع أن يعبر عما يجول في خاطره، ف يتقرب أكثر فأكثر إلى المجتمع، ويكون صداقات ويتفاعل ويكتسب خبرات حياتيه وهذا كله من الممكن أن يدفع دفعا ناحيه الانخراط في المجتمع

ويتوقف خوفه من الحديث واختيار الصمت ويتحول كل هذا إلى قوة تجعله يثق في نفسه وفي أرائه ولا يخشي من طرحها على المجتمع.

وتأسيساً على ما سبق يمكن أن تتمثل فروض الدراسة في التالي:

-توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات رتب أطفال مرحلة ما قبل المدرسة قبل وبعد تطبيق البرنامج القائم على استخدام قصص الخيال العلمي على مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة في اتجاه التطبيق البعدي.

لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال مرحلة ما قبل المدرسة فى القياسين البعدي والتبعي على مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة

**منهج البحث وإجراءاته:**

**أولا: التصميم المنهجي:**

تم استخدام المنهج شبه التجريبي من خلال تصميم ذو المجموعة الواحدة ذلك لمناسبته لطبيعة هدف وتساؤلات وأغراض البحث.

**ثانيا: المشاركون في البحث:**

تكونوا من (١٠) أطفال من أطفال المستوي الثاني بحضانة مدرسة عمر بن عبد العزيز(٢) بمحافظة بني سويف تتراوح أعمارهم (٥-٦) سنوات وتم مراعاة الاتي في المشاركين في بحث:

الالتزام بالحضور إلى الروضة وعدم التغيب المستمر وخلو الأطفال من أي مشاكل عقلية أو صحية واضحة تؤثر عليهم أثناء تطبيق قصص الخيال العلمي كما تم مراعاة ان يكونوا الأطفال لهم نفس الفئة العمرية ومن محيط متشابه ومتقاربون بشكل كبير في الذكاء.

**ثالثا: أدوات البحث**

أولا:مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة إعداد عادل عبد الله٢٠٢١:

أ-هدف المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى تقييم مدى الاستخدام المناسب للغة أو النمط الحديث الملائم من جانب الطفل في السياق الاجتماعي بما يحقق له وظائف أو فوائد معينة في مواقف اجتماعية محددة.

ب-وصف المقياس:

ويتألف المقياس من (٤٢) عبارة موزعة على ستة أبعاد يضمها الاستخدام الاجتماعي للغة بحيث يمثل كل بعد منها مقياسًا فرعيا مستقلا يضم سبع عبارات. ويوجد أمام كل عبارة ثلاث اختيارات (نعم – أحيانًا – لا) تحصل على الدرجة (٢ – ١ – صفر) على التوالي باستثناء تلك العبارات السلبية المتضمنة والتي يبلغ عددها عشر عبارات وهي تلك العبارات التي تحما أرقام (١٣ – ١٥ – ٢٠ – ٢١ – ٢٢ – ٢٣ – ٢٥ – ٣٦ – ٣٧ – ٤٠) فتتبع عكس هذا التدريج. وبذلك تتراوح درجات المقياس بين (صفر – ٨٤) درجة، ويدل ارتفاع الدرجة على معدل أعلى من الاستخدام الاجتماعي للغة، والعكس صحيح.

ج-كيفية الاستجابة على المقياس:

تتدرج الاستجابة على عبارات المقياس وفق مقياس ثلاثي متدرج، حيث توجد ثلاثة اختيارات للاستجابة أمام كل عبارة هي (نعم – أحياناً – لا) تُحصَر، على الدرجات (٢ – ١ – صفر) على التوالي باستثناء العبارات السلبية المشار إليها سلفاً وعددها عشر، عبارات تتبع عكس هذا التدريج، لتتراوح بذلك درجات المقياس بين صفر كحد أدنى إلى ٨٤ درجة كحد أقصى. ولا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة حيث يتم من خلال كل

عبارة تحديد السلوك الذي يصدر عن الطفل حتى يصير بوسعنا أن نصل إلى بروفايل محدد لحالة الطفل، يمكننا من خلاله أن نحدد ما عساه أن نقوم به، أو أن نختار برنامج التدخل المناسب.

د-كيفية التصحيح وتفسير الإجابة:

تم إعداد هذا المقياس بحيث يمكن تصحيحه لكل بند بعبارات فطرية، ووفقاً للفلسفة التي يقوم المقياس عليها، تدل الدرجة المرتفعة منها كما أوضحنا للتو على مستوى مرتفع من الاستخدام الاجتماعي للغة، وكما قلنا فإن الدرجة دلت على مستوى منخفض من الاستخدام الاجتماعي للغة تعكس بعض المشكلات في هذا الجانب، بما يعني ضرورة إخضاعه لأحد برامج التدخل المناسبة في هذا الجانب. وباستخدام درجة كل اختبار لتحديد درجة قطع، نوضح ما يلي:

١ – ٢١ درجة هو مؤشر على المستوى المنخفض من الاستخدام الاجتماعي للغة من جانب الأطفال.

٢٢ – ٤٢ درجة هو مؤشر على المستوى المتوسط من الاستخدام الاجتماعي للغة من جانب الأطفال.

٤٣ – ٦٤ درجة هو مؤشر على المستوى فوق المتوسط من الاستخدام الاجتماعي للغة من جانب الأطفال.

٦٥ درجة فأكثر هو مؤشر على المستوى المرتفع من الاستخدام الاجتماعي للغة من جانب الأطفال.

هـ-الكفاءة القياسية للمقياس الأصلي:

أولا: الاتساق الداخلي:

قام معد المقياس بحساب الاتساق الداخلي باستخدام معامل الارتباط لبيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد وعليه كانت جميع عبارات المقياس دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١).

ثانيا: ثبات المقياس:

قام معد المقياس بحساب ثباته باستخدام طريقة إعادة التطبيق وفيه كانت المعاملات تقع بين (٠.٥٥٣ – ٠.٧١٤)، كما تم استخدم طريقة التجزئة النصفية، وفيه كانت المعاملات تقع بين (٠.٦٢٩ – ٠.٧٨٣) وهي قيم تشير إلى تمتع المقياس بالثبات.

ثالثًا: الصدق:

وفيه تم استخدام صدق المحك التلازمي وكانت معاملات الارتباط بطريقة بيرسون مرتفعة وتدلل على صدق المقياس.

الكفاءة القياسية للمقياس في البحث الحالي:

وقد قامت الباحثة الحالية بحساب ثبات مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة على عينة مجموعه من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة وذلك على النحو التالي

١- طريقة إعادة التطبيق

تم حساب ثبات مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره أسبوعان بين التطبيقين. ويوضح جدول (١) معاملات الارتباط بين التطبيقين لمقياس الاستخدام الاجتماعي للغة:

جدول (١)

نتائج معاملات الثبات بإعادة تطبيق المقياس الاستخدام الاجتماعي للغة بين التطبيقين

| الأبعاد | معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| أسلوب وأنماط الكلام واستخداماتها | ٠.٧٥٤ | ٠.٠١ |
| أنساق قواعد وظائف الكلام | ٠.٦٩٥ | ٠.٠١ |
| المعارف اللغوية بجوانب المحادثة | ٠.٨١٧ | ٠.٠١ |
| الأنساق المعرفية واستخدام اللغة | ٠.٧٩٩ | ٠.٠١ |
| السلوكيات اللغوية غير اللفظية | ٠.٨٢١ | ٠.٠١ |
| استخدام اللغة للتواصل | ٠.٧٦٣ | ٠.٠١ |
| الدرجة الكلية | ٠.٧٨٥ | ٠.٠١ |

يتضح من خلال جدول (١) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى لأبعاد مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة، والدرجة الكلية، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة لقياس السمة التى وُضع من أجلها.

٢- التجزئة النصفية

تم حساب ثبات مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة باستخدام أسلوب التجزئة النصفية لكل من سبيرمان– براون وجتمان. ويبين جدول (٢) معاملات الثبات لمقياس الاستخدام الاجتماعي للغة:

جدول (٢)

معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الاستخدام الاجتماعي للغة

| الأبعاد | سبيرمان . براون | جتمان |
|---|---|---|
| أسلوب وأنماط الكلام واستخداماتها | ٠.٨٤٤ | ٠.٧٩٧ |
| أنساق قواعد وظائف الكلام | ٠.٨٩٧ | ٠.٧٦٢ |
| المعارف اللغوية بجوانب المحادثة | ٠.٧٦٩ | ٠.٧٤٨ |
| الأنساق المعرفية واستخدام اللغة | ٠.٨٧٧ | ٠.٨٤٥ |
| السلوكيات اللغوية غير اللفظية | ٠.٨٩٣ | ٠.٨٣٢ |
| استخدام اللغة للتواصل | ٠.٨٧٥ | ٠.٨١٥ |
| الدرجة الكلية | ٠.٨٣٧ | ٠.٨٧٤ |

يتضح من جدول (٢) أنَّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان – براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه للاستخدام الاجتماعي للغة.

٣– طريقة معامل الفا لكرونباخ

تم حساب ثبات مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ لقياس الاستخدام الاجتماعي للغة كما في جدول (٣):

جدول (٣)

معاملات الثبات لمقياس الاستخدام الاجتماعي للغة باستخدام معادلة الفا لكرونباخ

| الأبعاد | ألفـــــا لكرونباخ |
|---|---|
| أسلوب وأنماط الكلام واستخداماتها | ٠.٧١١ |
| أنساق قواعد وظائف الكلام | ٠.٧٦١ |
| المعارف اللغوية بجوانب المحادثة | ٠.٧٩٨ |
| الأنساق المعرفية واستخدام اللغة | ٠.٧١٢ |
| السلوكيات اللغوية غير اللفظية | ٠.٧٩١ |
| استخدام اللغة للتواصل | ٠.٧٧٣ |
| الدرجة الكلية | ٠.٨٠١ |

يتضح من خلال جدول (٣) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطي مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناءً عليه يمكن العمل به.

إعداد أنشطة برنامج قائم استخدام قصص الخيال العلمي لتحسين الاستخدام الاجتماعي للغة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة :إعداد الباحثة

**أسس تصميم البرنامج:**

تم تأسيس البرنامج على مجموعه من الأسس منها: الأسس العامة والأسس الفلسفية والاجتماعية والأسس النفسية والتربوية وفيما يلي شرح تفصيلي لكل منهم:

**الأسس العامة:**

أن يقبل أولياء الأمور أن يشارك أطفالهم في البرنامج والتعاون بقدر المستطاع مع الباحثة في تقييمات المتابعة للأطفال.

أن تتحقق الألفة والثقة بين الأطفال والباحثة وذلك لجعل الأطفال أكثر تقبلا وانفتاحا على البرنامج.

استخدام أدوات أمنه على الأطفال وجذابة.

التنوع في جلسات البرنامج وذلك من خلال التنوع في الأنشطة الموجودة في الجلسات وذلك حتى لا يصاب الأطفال بالفتور.

أن تحقق الجلسات الهدف العام من البرنامج.

استخدام قصص وأنشطة تتناسب مع طبيعة المرحلة العمرية للأطفال.

التدرج في الجلسات من البسيط إلى الأكثر صعوبة.

دمج الجانب الترفيهي في كل جلسات البرنامج، حتى يستمتعوا بالبرنامج أثناء تطبيقه ويتمثل هذا الجانب في أنشطة (الرسم والتلوين- المكعبات – الصلصال- الكرات الملونة- المتاهات- حل الألغاز- الجري).

متابعة المهام الوالدين الموجودة في كل جلسة مع أولياء الأمور وذلك من خلال التواصل الدائم معهم.

تعويض الأطفال أذا تغيبوا عن حضور جلسة وذلك من خلال إعادة الجلسة مرة أخرى.

الأسس الاجتماعية:

توفير مناخ تعليمي مناسب يساعد في تطبيق جلسات برنامج بطريقة بسيطة وغير معقدة.

تشجيع جميع الأطفال على المشاركة في الأنشطة والتفاعل معها.

-ان تكون الخامات والأدوات المستخدمة في جلسات البرنامج متعارف عليها بالنسبة الأطفال.

- التعاون بين أولياء الأمور والباحثة وذلك لضمان التواصل المتكامل بين المنزل والروضة.

-مراعاة القدرات الجسدية للأطفال مع الأدوات المستخدمة في البرنامج.

- الاعتماد على أنشطة تشمل على اللعب الجماعي- التعاون- العمل في فريق وغيرها من الاستراتيجيات التي تخلق جو من الحماس بين الأطفال.

- مراعاة أنماط التعلم أثناء تطبيق جلسات البرنامج.

- اختيار أوقات مناسبة للأطفال وذلك حتى لا يشعروا بالتعب من اليوم الدراسي وإعطائهم فترات راحة أثناء الجلسات.

-اختيار حجرة مناسبة للتطبيق جلسات البرنامج من حيث كونها جيدة التهوية والإضاءة حتى يشعروا الأطفال براحة وهدوء.

- الأسس النفسية والتربوية:

تخصيص جلسات تهيئة في البرنامج وذلك لتهيئة الطفل للتعامل مع الباحثة ومن ثم جلسات البرنامج.

مراعاة الفروق الفردية بين أطفال الذين يطبق عليهم جلسات البرنامج.

خلق مواقف تعليمية ومهام تساعد الأطفال على التعبير بحرية عن كل ما يدور في ذهنهم بدون أي تردد أو خوف.

العمل على زيادة قدرتهم على الانتباه والتركيز وذلك من خلال الأنشطة المطبقة داخل الجلسات حتى يتشجعوا للمشاركة فيها.

تنمية العلاقات بين الأطفال من خلال الأنشطة التي تساعدهم على التعامل سويا ممكن ينتج عنه نشأه صداقه بينهم وهذا بدوره سيؤثر على الناحية النفسية والتربوية

أهداف البرنامج:

تم تحديد الأهداف في ضوء الأسس العامة والتربوية والنفسية للبرنامج وذلك على النحو التالى:

**جدول (٤) الأهداف الإجرائية للبرنامج**

| | |
|---|---|
| الأهـــــداف الإجرائية | المحتويات |
| الأهـــــداف المعرفية | وفى نهاية جلسات البرنامج يصبح الطفل قادرا على أن :<br>١- يكتشف نمط كلامي واحد موجود في القصة بشكل مناسب<br>٢- يستخرج الطفل من القصة موقف اجتماعي بطريقة صحيحه<br>٣- يصنف الطفل تصرف الشخصية الرئيسية بشكل محدد<br>٤- يؤلف الطفل قصة قصيرة ويستخدم فيها ما تعلمه بطريقه واضحة<br>٥- يستعمل أكثر من نمط للكلام بشكل صحيح |

٦- تسميه الأشياء المحيطة بأسمائها الصحيحة بطريقة محدده

٧- يشير إلى الموقف الصحيح لرد التحية بشكل مناسب

٨- يميز بين تعبيرات الوجه المختلفة بطريقة مناسبه

٩- يعبر بطريقه مناسبة في حالة شعوره بالملل من الحديث بطريقه واضحة

١٠-يسترجع أنساق قواعد الكلام بالشكل المطلوب

١١-يكتشف الأسئلة التي تحتاج إلى إجابه دقيقة.

١٢-يتخذ قرار الانتظار حتى يأتي دوره في الحديث

١٣- يصنف نمط الكلام المناسب لكل موقف اجتماعي في القصة بطريقة صحيحه

١٤- يحدد التهنئة الصحيحة للمناسبة الموجودة في القصة

١٥-يشير إلى نمط الكلام المناسب في الجزء المعروض من القصة بالشكل المطلوب

١٧- يستجيب بصورة صحيحة للتوجيهات الإشارية

١٨- يستخدم التواصل بالعين أثناء الحديث بطريقة واضحة

١٩- يقترح أمثلة على المواقف الاجتماعية التي تناسب الكلمات المعروضة.

٢٠- يميز بين الإشارات ومدلولاتها بالشكل المناسب

١- ينتبه لأحداث القصة بشكل مناسب

٢- يتفاعل أثناء النقاش حول القصة بطريقة واضحة

٣-يشارك زملائه في العرض بشكل واضح

٤- يتحمس لمعرفة نهاية القصة المعروضة.

٥- يستمتع بالقصة المعروضة عليه والتفاعل معها بطريقته.

الأهـــــداف الوجدانية

٦- يظهر انفعالاته عندما تُذكر مساوئ البراكين

٧- يتعاون مع الأخرين لاختيار الصورة المناسبة

٨- يظهر أفكاره المقترحة بحرية وبدون تردد

٩- يتشوق لمعرفة المزيد عن أحداث القصة

١٠- يتحمس للتسابق مع باقي زملائه

١١- يشارك زملائه لنمط الكلام الذي توصل له

١٢- يشعر بمدى تأثير اختياره على الأخرين

١٣-يستمتع أثناء المحاولة لحل اللغز الموجود

١٤- يشارك برأيه في أحداث القصة.

١٥- يتحمس للتعبير عند سماع نهاية المغامرة.

١٦- ينتبه للأصوات المستخدمة في النشاط.

١٧- يشارك زملائه في القصة التي قام بتأليفها.

١٨- يتابع أحداث القصة بتشويق.

١٩- يتعاون مع زملائه لأداء الدور المتفق عليه.

٢٠- يظهر انفعالاته عند ذكر هذا النمط من الكلام.

١- يرسم الطفل أحد الشخصيات.

٢-يمارس نشاط الجري أثناء الأنشطة الخارجية.

٣- يلاحظ الفرق بين استخدام نمط الكلام المناسب والغير مناسب

٤- يتطوع لشرح ما فهمه من القصة

٥-يلون أي شخصية تم رسمها سابقاً

٦- يحاكى الشخصية الرئيسية الموجودة في القصة.

٧- يركب الصور المعروضة عليه بشكل صحيح

٨- يجمع الكروت المتشابهة التي حصل عليها

٩- يشكل بالصلصال الصورة التي ظهرت له

١٠- ينصت للمحادثات الموجودة في القصة باهتمام.

١١- يتطوع لتوزيع الصور على الأخرين.

١٢- يتنوع في اختياراته لأنماط الكلام.

الأهـــــداف المهارية

١٣- يجمع قطع البازل لتكوين الشكل النهائي

١٤- يشكل بالخامات أشكال بسيطة وواضحة

١٥- يلاحظ الاختلاف بين الأساليب المستخدمة.

١٦- يربط بين الكلمات لتكوين جملة مفهومة

١٧- يفرق بين المسميات الموجودة في القصة

١٨- يلون أحد الصور الموجودة.

١٩- يعبر عن اختياره من خلال الرسم.

٢٠- يتطوع بتوزيع الكروت على باقي الأطفال

مراحل تقويم البرنامج:

يُعد التقويم عملية شاملة ومستمرة فهو من أساسيات تصميم البرنامج، ومن خلال عملية التقويم المستمرة نستطيع معرفة نقاط القوة والضعف، كما انه يعطى مؤشرا عن مدى تقدم الطفل وتضمنت عملية التقويم خمس مراحل تكمل كل منهما الأخرى، وهما كالاتي:

مرحلة التقويم الأولى (المبدئي):

في هذه المرحلة تم تقويم جميع جلسات البرنامج عن طريق عرضة على مجموعة من المحكمين، وذلك لإبداء رأيهم والأخذ به.

-مرحلة التقييم القبلي:

تم في هذه المرحلة تطبيق اختبار المصفوفات لجون رافن وهذا للتأكد من جميع الأطفال عند نفس المستوى من الذكاء أو متقاربين في نسب الذكاء ومقياس الأستخدام الإجتماعى للغة

-مرحلة التقويم البنائي:

تتكون هذه المرحلة من جزأين يُكمل كل منهما الأخر وتم تطبيق هذه المرحلة بشكل مصاحب لكل جلسات البرنامج منذ بدايته وحتى نهايته وذلك من خلال عمل تقويم للطفل بعد الانتهاء من تطبيق الجلسة مباشرة وأيضا تقويمه بشكل غير مباشر عن طريق مهام الوالدين، ويضم الجزء الأخر عمل جلسات تقويم شاملة بعد الانتهاء من كل بعد من أبعاد البرنامج.

مرحلة التقييم البعدي:

وفيها تم تطبيق مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة وذلك بعد الانتهاء من تطبيق جميع جلسات البرنامج.

**رابعا: إجراءات البحث:**

تتلخص إجراءات الدراسة في الخطوات الأتية:

- عمل الدراسة الاستطلاعية على المشاركون في البحث وهم أطفال مرحلة ما قبل المدرسة وذلك لمعرفة استجابة الأطفال نحو قصص الخيال العلمى.

- إعداد أدوات الدراسة مثل إعداد برنامج قائم على قصص الخيال العلمي وذلك لتحسين الاستخدام الاجتماعي للغة لديهم

-- التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة أي الخصائص القياسية .

- تطبيق أدوات الدراسة علي المشاركون في البحث

- التحقق من تجانس المجموعة التي طبق عليها قصص الخيال العلمى .

-فرز العينة من خلال درجات المقياس وذلك بعد تطبيقه.

- تطبيق البرنامج علي العينة ثم تطبيق المقياس البعدي .

- رصد درجات العينة بعد الانتهاء من تطبيق المقياس القبلي والبعدي .

- جمع البيانات وتحليلها أحصائيا وذلك في ضوء الفروض.

- توضيح البيانات ومناقشة النتائج وتقديم التوصيات

**نتائج البحث ومناقشتها:**

الفرض الأول:

ينص الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات رتب أطفال مرحلة ما قبل المدرسة قبل وبعد تطبيق البرنامج القائم على استخدام قصص الخيال العلمي على مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة في اتجاه التطبيق البعدي" ولاختبار صحة هذا الفرض ثم استخدام اختبار ويلكوكسون " Wilcoxon " ويوضح الجدول (٥) نتائج هذا الفرض.

جدول (٥)

جدول (٥) نتائج اختبار ويلكوكسون للفروق بين متوسطي رتب درجات القياسيين القبلي والبعدي في الاستخدام الاجتماعي للغة

| | القياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اتجاه الرتب | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة z | مستوى الدلالة | N2 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| لوب كلام اتها | القبلي | ٢.٥٠ | ٠.٥٣ | - | صفر | ٠.٠٠ | ٠.٠٠ | ٢.٨٤٠ | ٠.٠١ | ٠.٨٩٨ |
| | البعدي | ١١.٠٠ | ٠.٩٤ | + | ١٠ | ٥.٥٠ | ٥٥.٠٠ | | | |
| | | | | = | صفر | | | | | |
| اق د كلام | القبلي | ٢.٩٠ | ٠.٩٩ | - | صفر | ٠.٠٠ | ٠.٠٠ | ٢.٨٤٢ | ٠.٠١ | ٠.٨٩٩ |
| | البعدي | ١٠.٢٠ | ١.٤٠ | + | ١٠ | ٥.٥٠ | ٥٥.٠٠ | | | |
| | | | | = | صفر | | | | | |
| ارف ة ب | القبلي | ٢.٥٠ | ١.١٨ | - | صفر | ٠.٠٠ | ٠.٠٠ | ٢.٨١٤ | ٠.٠١ | ٠.٨٩٠ |
| | البعدي | ١٠.٤٠ | ١.١٧ | + | ١٠ | ٥.٥٠ | ٥٥.٠٠ | | | |
| | | | | = | صفر | | | | | |
| اق ة خدام | القبلي | ٢.٥٠ | ١.٠٨ | - | صفر | ٠.٠٠ | ٠.٠٠ | ٢.٨٤٤ | ٠.٠١ | ٠.٨٩٩ |
| | البعدي | ١١.٩٠ | ١.١٠ | + | ١٠ | ٥.٥٠ | ٥٥.٠٠ | | | |
| | | | | = | صفر | | | | | |
| كيات غير | القبلي | ٢.٠٠ | ٠.٨٢ | - | صفر | ٠.٠٠ | ٠.٠٠ | ٢.٨١٦ | ٠.٠١ | ٠.٨٩١ |

| | القياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اتجاه الرتب | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة z | مستوى الدلالة | N2 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | البعدي | ١١.١٠ | ١.٩١ | + = | ١٠ صفر | ٥.٥٠ | ٥٥.٠٠ | | | |
| استخدام اللغة | القبلي | ٢.٠٠ | ٠.٦٧ | - + = | صفر ١٠ صفر | ٠.٠٠ ٥.٥٠ | ٠.٠٠ ٥٥.٠٠ | ٢.٨٢٠ | ٠.٠١ | ٠.٨٩٢ |
| | البعدي | ١٠.٧٠ | ١.٨٣ | | | | | | | |
| | البعدي | ٦٥.٣٠ | ٤.٦٧ | | | | | | | |

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال مرحلة ما قبل المدرسة في القياسين القبلي البعدي في مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة في اتجاه متوسط رتب درجات القياس البعدي، بقيم متوسطات القياسين (القبلي، البعدي)، وهذا يشير إلى التحسن الذي حدث لدى عينة البحث فى القياس البعدي نتيجة استخدام قصص الخيال العلمي .

وقد تم حساب معامل الارتباط الثنائي، لقياس حجم تأثير البرنامج من خلال المعادلة التالية(Tomczak, & Tomczak, 2014, 23 )

$$r = \frac{Z}{\sqrt{n}}$$

حيث (r) هو معامل الارتباط ويمتد من (-١.٠٠٠ الى ١.٠٠٠) بينما (z) هي قيمة الفروق بين رتب المجموعات أما (n) هي العدد الكلى لأفراد العينة.

كما يتضح أن قيم معامل الارتباط الثنائي للأبعاد الفرعية لمقياس الاستخدام الاجتماعي للغة والدرجة الكلية للمقياس تراوحت من (٠.٨٨٨ – ٠.٨٩٩) وهى أعلى من القيمة

(٠.٥٠) التي تقابل حجم تأثير كبير (٠.٨٠) كما بالجدول المرجعي (عزت عبد الحميد ، ٢٠١١، ٢٨٤)؛ مما يدل على أن أستخدام قصص الخيال العلمى تأثير كبير على تحسين الاستخدام الاجتماعى للغة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة

ويوضح الشكل البياني (١) الفروق بين متوسطي درجات أطفال مرحلة ما قبل المدرسة في الاستخدام الاجتماعي للغة قبل وبعد استخدام قصص الخيال العلمي .

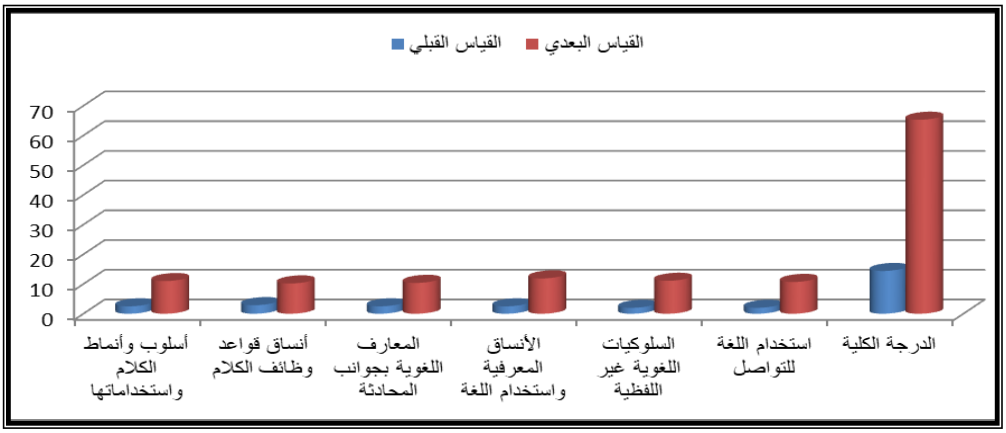


شكل (١)

يتضح من الشكل البياني (١) ارتفاع درجات الاستخدام الاجتماعي للغة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة في القياس البعدي بمقارنة درجاتهم في القياس القبلي.

التحقق من صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض على أنه "لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال مرحلة ما قبل المدرسة فى القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الاستخدام

الاجتمـاعي للغـة" ولاختبـار صـحة هـذا الفـرض تـم اسـتخدام اختبـار ويلكوكسـون " Wilcoxon " والجدول (٦) يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول (٦)

نتائج اختبار ويلكوكسون للفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتبعي فى مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة

| الأبعاد | القياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اتجاه الرتب | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة z | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أسلوب وأنماط الكلام واستخداماتها | البعدي | ١١.٠٠ | ٠.٩٤ | - | صفر | ٠.٠٠ | ٠.٠٠ | ١.٠٠ | ٠.٣١٧ غير دالة |
| | التتبعي | ١١.١٠ | ٠.٩٩ | + | ١ | ١.٠٠ | ١.٠٠ | | |
| | | | | = | ٩ | | | | |
| أنساق قواعد وظائف الكلام | البعدي | ١٠.٢٠ | ١.٤٠ | - | ٥ | ٤.٩٠ | ٢٤.٥٠ | ٠.٣١١ | ٠.٧٥٦ غير دالة |
| | التتبعي | ١٠.٤٠ | ١.٢٦ | + | ٥ | ٦.١٠ | ٣٠.٥٠ | | |
| | | | | = | صفر | | | | |
| المعارف اللغوية بجوانب المحادثة | البعدي | ١٠.٤٠ | ١.١٧ | - | ٣ | ٢.٣٣ | ٧.٠٠ | ٠.٧٤٤ | ٠.٤٥٧ غير دالة |
| | التتبعي | ١٠.٧٠ | ٠.٩٥ | + | ٣ | ٤.٦٧ | ١٤.٠٠ | | |
| | | | | = | ٤ | | | | |
| الأنساق المعرفية واستخدام اللغة | البعدي | ١١.٩٠ | ١.١٠ | - | ٢ | ٣.٢٥ | ٦.٥٠ | ٢.٧٦ | ٠.٧٨٣ غير دالة |
| | التتبعي | ١٢.٠٠ | ١.١٥ | + | ٣ | ٢.٨٣ | ٨.٥٠ | | |
| | | | | = | ٥ | | | | |
| السلوكيات اللغوية غير اللفظية | البعدي | ١١.١٠ | ١.٩١ | - | ٤ | ٤.٢٥ | ١٧.٠٠ | ٠.١٤١ | ٠.٨٨٠ غير دالة |
| | التتبعي | ١١.٣٠ | ١.٧٧ | + | ٤ | ٤.٧٥ | ١٩.٠٠ | | |
| | | | | = | ٢ | | | | |
| استخدام اللغة للتواصل | البعدي | ١٠.٧٠ | ١.٨٣ | - | ٤ | ٤.١٣ | ١٦.٥٠ | ٠.٢١١ | ٠.٨٣٣ غير دالة |
| | التتبعي | ١١.٠٠ | ١.٤٩ | + | ٤ | ٤.٨٨ | ١٩.٥٠ | | |
| | | ٦٦.٥٠ | ٤.٠٣ | = | ٢ | | | | |

يتضح من الجدول (٦) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال مرحلة ما قبل المدرسة فى القياسين البعدي والتتبعي في مقياس الاستخدام

الاجتماعى للغة، أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي رتب درجات أطفال مرحلة ما قبل المدرسة فى القياسين البعدي والتتبعي في الاستخدام الاجتماعى للغة.

ويوضح الشكل البياني (٢) الفروق بين متوسطي درجات أطفال مرحلة ما قبل المدرسة في الاستخدام الاجتماعى للغة في القياسين البعدي والتتبعي.

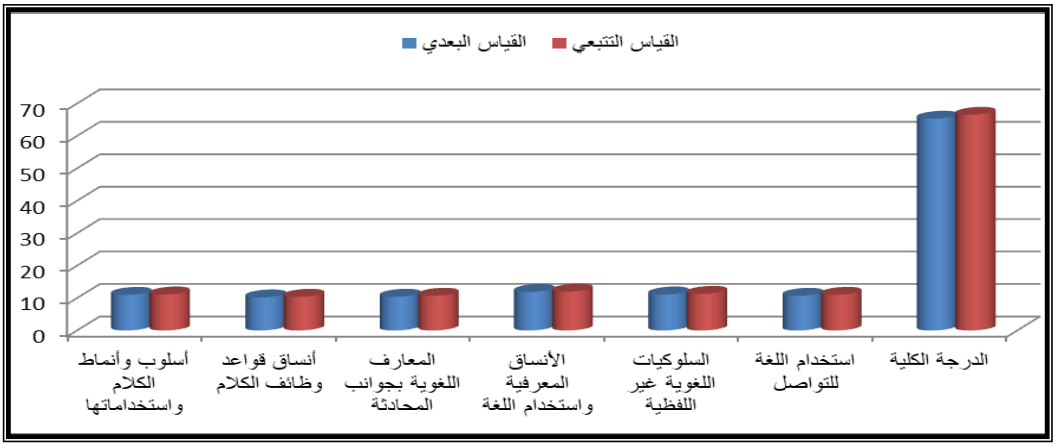


شكل (٢)

يتضح من الشكل البياني (٢) لا توجد فروق في درجات الاستخدام الاجتماعي للغة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، مما يدل على بقاء أثر استخدام قصص الخيال العلمي.

**مناقشة النتائج:**

أكدت نتائج الدراسة تحسن في الاستخدام الاجتماعي للغة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة بعد تعرضهم للبرنامج القائم على استخدام قصص الخيال العلمي ، وتعزو الباحثة هذا التحسن الظاهر في الاستخدام الاجتماعي للغة للاتي:

تكوين علاقة ود وحبة بين الباحثة وأطفال مرحلة ما قبل المدرسة وتقسيم حجرة التدريب إلى أركان حسب احتياجات كل طفل بالإضافة إلى تجهيز الأدوات اللازمة.

الحرص على أن تكون البيئة الخاصة بالتدريب خالية من المشتتات، للتقليل من التوتر والقلق.

استخدام أنشطة مشوقة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة وكذلك طريقة تنفيذها وما تضمنه ذلك من فنيات، مثل التعزيز المادي والمعنوي، لعب الدور، النمذجة، والحث، والتسلسل، وهذه الفنيات تساعد على تنمية مهارات الطفل وتدريبه بشكل أسهل، كذلك ساعدت هذه الفنيات في قدرات الطفل المختلفة، فمن خلال استخدام فنيات التعزيز والتي كان لها أثر إيجابي في تحسين الاستخدام الاجتماعي للغة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة حيث يعتبر التعزيز ضروريًا لإحداث التعلم، كما أنه ينشط ويحفز الطفل لكي يشارك في الأنشطة.

كما أن استخدام فنية النمذجة التي من خلالها يمكن تحسين الاستخدام الاجتماعي للغة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، حيث أن سلوك الطفل يتكون من خلال ملاحظته لسلوك الآخرين من حوله، وخاصة إذا كان السلوك يلاحظه الطفل سلوك شخصي محبب إليه، فإن تأثيره سيكون أكثر وضوحًا وهذا ما لاحظته الباحثة خلال تطبيق جلسات البرنامج القائم على استخدام قصص الخيال العلمي ، هذا وقد أشار باندورا (مؤسس نظرية التعلم الاجتماعي) الذي أبدى أهمية بالغة بالتعلم الاجتماعي، وخاصة في مجال التعلم بالمحاكاة، وأنه إحدى الوسائل الأساسية لاكتساب وتعديل السلوك البشري.

بالإضافة إلى استخدام التقييم والذي من خلاله تقوم الباحثة بالمراجعة والتأكد على أهداف الجلسة من خلال نفس الأدوات أو أدوات مشابهة لها، وذلك للوقوف على مدى

استفادة الطفل من الجلسة، وتسجيل الملاحظات التي تلاحظها الباحثة، وفي حالة عدم استفادة الطفل وعدم تحقق أهداف الجلسة، يقوم الباحث بإعادة أنشطة الجلسة لكي يتعلم الطفل ويستفيد منها، كذلك استخدام الواجب المنزلي، فمن خلال تدريب الأم للطفل في المنزل على أهداف الجلسة، يتمكن الطفل من إتقان الاستخدام الاجتماعي للغة..

وقامت الباحثة بعمل أتفاق بسيط مع الأطفال قبل البداية في الجلسات وهذه بدوره جعل فتره تطبيق البرنامج مكان للراحة والحرية في التعبير عن المشاعر والأراء ومنها:

*عدم الخجل التردد في التعبير عن الأفكار والحلول حتى وأن بدت غريبة.

* الابتعاد تماما عن الاستهزاء من الأخرين والاستماع إلى جميع إجابتهم وأفكارهم وأراءهم ولا بأس من مناقشتهم في كل هذا.

كما أن الباحثة اعتمدت على كثير من الأنشطة، حيث كان لها دور فعال في تخفيف الشعور بالعزلة والخجل والخوف والنزعة الانطوائية لما تكلفه من فرص في المشاركة والاندماج مع الآخرين في الأنشطة المتنوعة كما أنها تتيح الفرصة لإخراج الطاقات الكامنة، وأيضا تُشعر الأطفال بالمتعة والسعادة.

كما راعت الباحثة أن كل طفل يمتلك قدرات، ومهارات مختلفة عن الآخر، لذلك قامت الباحثة باستخلاص مدى قصور المهارات لكل طفل على حدة، ولكل مهارة فرعية، ثم ركزت الباحثة على تعديل القصور لدى كل طفل بشكل خاص عن طريق تعديل بعض الأنشطة والتدريب على المهارات لكل طفل على حدة عند الحاجة، ليستفاد منها كل طفل بشكل كبير بما يتناسب مع طبيعة القصور لديه، مما عمل على رفع وتحسين مستوى الاستخدام الاجتماعي للغة لدى كل أطفال العينة.

## المراجع

أمال إبراهيم. (٢٠١٧). الاستخدام الاجتماعي للغة عند الأطفال: دراسة تحليلية. مجلة علوم اللغة-جامعة المنيا،١١(٢)، ٥٥-٦٥.

أشرف لطفي. (٢٠٢٠). اللغة وأهميتها في التواصل الاجتماعي للأطفال. مجلة التربية والتعليم، ٢٢(٣)، ١٠٠-١١٠.

عبد الرؤوف أبو سعد. (٢٠١٨). تأثير قصص الخيال العلمي على القدرات التحليلية والتركيبية للأطفال. مجلة التربية والتعليم، ٢٠(٤)، ١٨٠-١٩٠.

حسام عطية،سميرة أبو الحسن، فيوليت فؤاد. (٢٠١٨). اللغة والتفاعل الاجتماعي في مرحلة الطفولة المبكرة. دار الفكر، عمان.

حسن شحاتة. (٢٠٠٨). مهارات التفكير والخيال العلمي. دار الفكر العربي، القاهرة

سماح نور، سمية محمود. (٢٠١٧). التفاعل الاجتماعي واستخدام اللغة عند الأطفال. مجلة علم النفس، ٢٩(٣)، ٩٠-١٠٠.

سمر محمد، علا يوسف،أحمد محمد. (٢٠١٩). دور قصص الخيال العلمي في تنمية مهارات التفكير الابتكاري عند الأطفال. مجلة العلوم التربوية، ١٨(١)، ٨٥-٩٨.

سعيدة خلوفي. (٢٠١٦). أهمية قصص الخيال العلمي في بناء الشخصية العلمية للأطفال. مجلة التربية- جامعة الأزهر، ١٢(٣)، ٤٥-٥٢.

قدرية محمد البشرى. (٢٠١١). أدب الخيال العلمي: تعريفه، خصائصه، ووظائفه. مجلة العلوم الإنسانية- المركز العربي للعلوم الإنسانية والاجتماعية. ، ٢٥(٢)، ٢٥٠-٢٦٠.

كمال الدين حسين. (١٩٩٩). القصص وطرق تدريسها. دار الكتاب الجديد، دمشق.

لجين محمد، (٢٠٢٣). أهمية الاستخدام الاجتماعي للغة في تفاعل الأطفال مع المجتمع. مجلة التربية الخاصة- جامعة الزقازيق، ١٨(١)، ٣٠-٤٠.

محمد عبد الرحمن. (٢٠٢٢). الاستخدام الاجتماعي للغة وتأثيره على العلاقات الاجتماعية. مجلة العلوم الاجتماعية، ١٣(٢)، ٩٥-١٠٥.

نرمين محمود، منال عبد الخالق، إبراهيم عبد الفتاح. (٢٠٢٣). أثر الاستخدام الاجتماعي للغة في اكتساب مهارات اللغة الثانية. مجلة تعليم اللغات- جامعة القاهرة، ١٦(١)، ٢٥-٣٥.

نورا أحمد، سعدية السيد، جمال شفيق. (٢٠٢٢). الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال: مفهوم وأهمية. مجلة اللغويات التطبيقية- جامعة ديالى العراق، ١٤(٤)، ١٢٠-١٣٠.

رحمة بنت إبراهيم، خالصة فيجاي. (٢٠٢٢). دور الاستخدام الاجتماعي للغة في تعلم اللغات الأخرى. مجلة تعليم اللغات، ١٧(٢)، ٥٥-٦٥.

رمضان عاشور (٢٠١٩). المحاكاة الإلكترونية باستخدام القصص التفاعلية وفاعليتها في تنمية مهارات الحوار للأطفال التوحديين ذوي الأداء الوظيفي العالي. مجلة العلوم التربوية،٢٧ (٣)، ٢-٧٤.

هاشل بن سعد، محمد إبراهيم. (٢٠٢٠). الاستخدام الاجتماعي للغة وأثره على تواصل الأطفال. مجلة التربية الخاصة- جامعة الزقازيق، ١٥(١)، ٤٠-٥٥.

إيمان فؤاد، هالة محمد. (٢٠٢١). دور الاستخدام الاجتماعي للغة في تحسين مهارات التواصل لدى الأطفال. مجلة العلوم الاجتماعية- جامعة الكويت، ١٠(٢)، ٧٠-٨٥

Brown, P., & Weismer, S. (2019). Structural Language Deficits and Social Communication. Language Disorders Journal, 23(4), 95-105.

Burton, M., Goldsmith, M., & Mattei, S. (2018). Ethics and Science Fiction in Education. Educational Review, 36(2), 55-60.

Callaghan, K., Kames, R., Reyes, M., Royo, T., & Weber, A. (2009). The Role of Science Fiction in Space Exploration. Space Science Review, 22(1), 3-8.

Cooper ,j (2020).Using science fiction to support language development in early childhood education. Journal of Language and Literacy Education, 18(2), 45–61.

Chirs, J. (2023). Pragmatics in Child Language. Journal of Applied Linguistics, 35(1), 20-30.

Cohen, N., & Lombardo, T. (2013). Social Language and Communication. Developmental Psychology Journal, 15(1), 1-10.

Cummings, R. (2021). Social Communication Challenges in Childhood. Child Psychology Review, 19(2), 22-28.

Fyfe, G. (2003). Engaging Children with Science Fiction. Early Childhood Education Journal, 10(1), 2-5.

Harris, R. (2020). The role of interactive digital storytelling in promoting social skills in young children. Early Childhood Development Review, 18(4), 78-92.

Johson, J., & Wintgens, B. (2011). Science Fiction and Society. Future Studies Journal, 14(2), 5-12.

Katsarou, I. (2023). Diagnosing Social Language Use Disorders. Clinical Linguistics, 31(2), 100-110.

Menadue, J. (2018). Educational Uses of Science Fiction. Teaching and Learning Journal, 30(4), 40-48.

Miller, L. C (2021). Make Me a Story: Teaching Writing Through Digital Storytelling., Stenhouse Publishers ,102,6-7

Parrinder, P. (2003). Science Fiction: Its Definition and Scope. Journal of Literary Studies, 9(1), 1-10.

Rita, L. (2019). Pragmatics and Language Use in Social Contexts. Linguistics Today, 20(2), 6-10.

Rollins, P., & Gajardo, M. (2022). Social Use of Language in Early Childhood. Journal of Early Language, 28(1), 15-25.

Simmons, C., Paul, R., & Volkmar, F. (2014). Language and Social Communication. Journal of Speech and Hearing Disorders, 48(3), 4-10.

Slotta, J. (2021). Language Development and Social Interaction. Child Development Research, 25(3), 100-110.

Taguch, N., & Kadar, D. (2023). Language and Social Communication: A Review. Communication Studies, 30(1), 12-18.

Tomczak, M., & Tomczak, E. (2014). The need to report effect size estimates revisited. An overview of some recommended measures of effect size. trends in sport sciences, 1(21), 19-25.

Turkstra, L., Burgess, C., & Paul, R. (2017). Early Social Communication Skills in Children. Pediatric Communication Journal, 14(1), 8-15.

Valentiana, G., Agostoni, E., Buonocore, B., & Jacapo, P. (2022). Language Use and Mental Health. Psychiatry and Language, 22(3), 40-5.